

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فما ينزع يده من يدها حتّى تذهب به حيث شاءت من المدينة [1253]. عن طريق الإماميّة: 1103 – معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «إنّ في السماء ملكين موكّلين بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه، ومن تكبّر رفعاه» [1254]. 1104 – عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيّة خميس في مسجد قُبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خوليٍّ الأنصاريّ بعسٍّ مخيض بعسل، فلمّا وضعه على فيه نحّاه، ثمّ قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه، لا أشربه، ولا أُحرّمه، ولكن أتواضع، فإنّ من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبّر رفعه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذّر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبّ إليه» [1255]. 1105 – السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «من التّواضع أنْ ترضى بالمجلس دون المجلس، وأنْ تسلّم على من تلقى، وأن تترك المرء وإن كنت محقّقاً، وأن لا تحبّ أن تحمد على التّقوى» [1256]. 1106 – أبو المقدام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود (عليه السلام): يا داود، كما أنّ أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبّرون» [1257].